

الدر المنثور

أصبت حدا فأقمه علي .

فجلده ثم صعد المنبر والغضب يعرف في وجهه فقال : أيها الناس إن ا حرم عليكم الفواحش ما ظهر منها وما بطن فمن أصاب منها شيئاً فليستتر بسترا فإنه من يرفع إلينا من ذلك شيئاً نقمة عليه " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي جعفر قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " إني غيور وإن إبراهيم كان غيورا وما من امرء لا يغار إلا منكوس القلب " .
وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله والإثم قال : المعصية والبغي .
قال : أن تبغى على الناس بغير حق .
- الآية 34 .

أخرج ابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه والخطيب في تالي التلخيص وابن النجار في تاريخه عن أبي الدرداء قال : تذاكرنا زيادة العمر عند رسول ا صلى ا عليه وآله فقلنا : من وصل رحمه أنسه في أجله .

فقال " إنه ليس بزائدة في عمره قال ا فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ولكن الرجل يكون له الذرية الصالحة فيدعون ا له من بعده فيبلغه ذلك فذلك الذي ينسأ في أبده وفي لفظ : فيلحقه دعاؤهم في قبره فذلك زيادة العمر " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن أبي عروبة قال : كان الحسن يقول : ما أحق هؤلاء القوم .

! يقولون : اللهم أطل عمره وا يقول فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون .
وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر من طريق الزهري عن ابن المسيب قال : لما طعن عمر قال كعب : لو دعا ا عمر لأخر في أجله .

ف قيل له : أليس قد قال ا فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ؟ فقال كعب :

وقد قال ا وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب فاطر الآية 11 قال الزهري :
وليس أحد إلا له عمر مكتوب فرأى أنه ما لم يحضر أجله فإن ا يؤخر ما شاء وينقص فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون